

فإذا غلبه النوم فليوقد وقال صلى الله عليه وسلم
تكلموا من العمل ما تطيقون فإن الله لن يميل حتى تموتوا
وقال صلى الله عليه وسلم خير هذا الدين أيسر
وقيل له صلى الله عليه وسلم إن فك تار يصلي فلا ينام
ويصوم فلا يقطر قال الكشي أصلي وأنام
وأصوم وأقطر هذه ستمائة رعب عنها فليس
منى وقال صلى الله عليه وسلم لا تشادوا
هذه الدين فإنه منين فمن يشادها يغلبه
فلا ينفذ إلى نفسك عبادة الله **السابع**
أن ينام مستقبلاً القبلة والاستقبال على ضربين
أحدهما استقبال الخضر وهو المستلقي على
فناه فاستقباله أن يكون وجهه أحضاه
إلى القبلة والثاني استقبال الخضر وهو أن
ينام على جنب بان يكون وجهه اليمين فإله
يدنه إذا نام على شقة اليمين **الثامن**
الدعاء عند النوم فيقول باسمك ربني وضعت
جنبتي وباسمك أرفعها إلى أضر الدعوات الماثورة
التي أوردناها في كتاب الدعوات ويسبح
أن يقرأ الآيات المحصورة مثل آية الكرسي
وأخر البقرة وغيرها وقوله تعالى والهكم
اله وأحد الأله أهو لمقوم يعقلون يقال
أن من قرأها عند النوم حفظ عليه القرب
فلم يسهب ويعرف من سورة الأعراف هذه
الآية أن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض
فما شئنا أن نأمر وأمر بني إسرائيل قل ادعوا
الله الأيتن فإنه يدخلكم في شعاع ملك بوجوه
محفظه فيستقر له ويفر الموتين وينفث إلى

قائده

في يديه ويجمع بهما وجهه وسائر جسده كذلك
روى من قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزل
عشر من أول الليل وعشر من آخرها وهذه
الأي لا استيفاظ لقيام الليل وكان على
كرم الله وجهه يقول ما أدري أن رجلاً استكلا
علفه ينام قبل أن يقرأ الأيتن من آخر سورة
البقرة وليقل غيباً وعشرين مرة سبحان
الله وأحمد لله ولا اله إلا الله والله أكبر ليكوت
بجوع هذه الكلمات الأربعة مائة مرة **التاسع**
أن يذكر عند النوم فإنه يورق وقاة والبسطة
نوع دعوت قال الله تعالى الله يتوفى الأنفس
حين هي بها والى علم تمت في نامها تساهها
توقياً وكما أن المستقط ينكشف له مشاهد
لا تأسب أهواله في النوم فذلك المبعوث
يسري فإله يحيط قط بياله ولا يشاهد حسبه
ويشمل النوم بين الحياة والموت مثل البرزخ
بين الدنيا والآخرة قال لقمان لابنه يا بني إن كنت
تشتك في الموت فلا تخم فمما أنك فنام كذلك تموت
وإن كنت تشك في البعث فلا تنتبه بعد
بنومك فذلك تبعث بعد موتك وقال
كعب الأحماد إذا نمت فاصطح على شقك الأيمن
وستقبل القبلة بوجهك فإله وقاه وقالت
عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا نمت حتى ينام وهو واضع خده
الأيمن على يده الأيمن وهو يري الله يست في ليلته
تلك اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم
ربنا ورب كل شيء ومليك الدعاء إلى آخره كما ذكرت